

موعد مع الفجر

الم تنته المعركة الم يسكت الدوي وتفتح ابواب الهدوء لكي يتحرك كياني؟ ويدون التأثير المغناطيسي. أنا صوتها.. لأنني لا أحب القيود في معصمي.. ولا أتقبل (لا) ممن يحاول قبوري وأنا حية.. تشابكت الطرق لدي.. هذا جائز.. وذاك لا يجوز.. وهذا ممنوع.. الكل يعرف أن (هذا) اسم اشارة للقریب وقد يكون للبعيد.. قواعد ثابتة.. ويراد مني ان اكون مثلها هكذا.. بعيدة عن الاستثناء.. والتغيير.. أذن اين اجد نفسي؟ أنا الباحثة عن اجنحتي لكي أخلق بها في فضاءات النعيم.. أنا الهاربة من زمن العويل والصهيل.. أنا الباحثة عن نفسي.. وطاقتي وأسنائيتي.. الجسد

يبحث عن اجزاء.. والعين تخترق الحدود.. كما ارادها الخالق.. تمرق الحجب لأنها تحب الحرية وتعشق النظر اليها.. بلا تراجع وبلا أوامر.. لأن الفعل مل التصاريف اللغوية البالية المنحدرة من عهود اللغة واللغويين.. القدم تسير في طرق لاتتحكم بها اشارات المرور الضوئية.. والصوتية.. أنا الباحثة عن اتجاهاتي الاربعة.. لا اريد الدوران.. لأن القدم ترفضه.. هاهي تندرنني بالانطلاق نحو النور لأن لها موعد مع الحرية.. موعد مع الفجر.

سرى عدنان مدلول / بابل

حكاية صاروخ

كنت في البيت واصحابي الطيبين.. نشرب القهوة في صمت وحزن.. نقرأ الصحف اليومية واخبار الضحايا.. فسمعنا بعد وقت دويًا لطائرة (شبح).. فهرع الناطق عنا نحو النافذة المقرعة في فزع وهول.. ليطمئننا بنزول القدر المحتوم.. قال الناطق مدعوراً.. صاروخ أت من الظلمة يبغى اشعال الفتنة بين الاخوان.. ويريد جفاف البركة وتدمير بصيص الاستشعار.. سقط الصاروخ ليقتل اشياء ازلية.. لكن الخالق باقي.. والانسانية تشهد ان الجرح هو الانسان.. والانسان هو العنوان.. والصاروخ يمضي.. ترمي اجزاء الصاروخ.. ولا يقطع تاريخ الانسان.. عباس المعموري / بابل

خاطرة

على حلم جميل اغمضت عيني
على لحن مرهف سكنت روحي
على غصن رقيق تفتحت ازهاري
لكني صحوث فجأة.. فوجدت نفسي
في نفس المكان الذي ضاعت فيه آمالي
كل شي ساكن.. لم يتحرك
فالتقطت ما بقي لي من اشياء كانت منتشرة
في كل مكان.. كانت
جمعتها ونهضت لأبحث عن اسرارها
هنالك شيء قادني
العنكبوت حوله.. مازال
بين تردد وخوف.. افتحه.. وباليستي..
يكفيني ما انا به
رغم ذلك.. فتحته..
بدأت ألوم نفسي
لماذا اذن فتحته؟
اهو قدرتي
أو انها نهاية احلامي
أأريد الدمع بدون فراق
أو اعيش ليوم لا يأتي؟
لكن الاحلام.. نخلقها نحن
اذن.. سأفتح كل الابواب
سأرجع لعقلي..
سأفكر كثيرا.. لأعيش ليوم.. سوف يأتي
شهلاء سالم وليد

أحلم فيك

باسمك يا وطني.. وباسم الجراحات التي خُطت من أجلك.. وباسم النهارات التي سالت بين خيوط شعاعها دماء المظلومين.. أكتب اليك اليوم وكل يوم.. وأرى رايتك العصماء وهي محاطة بالارواح الهائمة.. الأرواح التي اغتصبتها يد الغدر وعيون المجرمين المتطفلين على نخيلك المترامي حول دجلة وعلى ضفتي العشار.. وكنت اراك في حلمي.. اراك عظيم المسالك.. رافع الهامة.. وأرى اليمامات التي لجأت الى حضنك الدافئ.. كبرت وترعرعت في مياحك الصافية.. متى أراه حقيقة؟ متى أحمل صورتك الخضراء لأعلقها في صفّي ومدرستي وبيتي.. بدلاً من صور الحواجز والديابات.. سيدي ايها العراق.. الشهداء كثيرون.. ومياهاك تعبي.. فكيف تسير سفينتك التي كادت أن تغرق بهؤلاء الابرياء الذين يخرجون كل صباح من بيوتهم وهم يحلمون بيوم جديد.. يصنعون منه تاريخاً ابدياً.. في شوارعهم وابنياتهم ومدارسهم وأسواقهم.. يخرجون ولكن.. لا يرجعون.. لأنهم يضافون الى نهر الدماء الجائع لهؤلاء الشغيلة.. الموظفين.. الطلبة.. الموت في كل مكان.. أوقفوا الموت ايها

وطني الذبيح
وطني المغطى بالجراح
الكل يعلم ما به
والكل ينتظر الصباح
ليحملوه الى الضريح

الوردة والحشرة

وجدت الحب والحنان والبهجة
وجدتها في قلب الوردة
فأرتبطنا بحب سري واحد
فكان عطاءً أحيا الحشرة
وكان عطاءً قتل الوردة
الوردة النضرة خسرت حياتها
من أجل الحشرة

قصيدة مترجمة
الشاعر الانكليزي وليم بلاك
ترجمة/زهراء جعفر الشيخ محمد/
بابل
الوردة النضرة تبدو مريضة
عندما طارت الحشرة في ليل عاصف

كي نكون

لأسعاد البشر
وليس للجاه والسلطان والجحود
ومتى تتعضون
ومتى تتعففون
ومتى تصونوا الأمانة
أليس لهذا الغي من نهاية
ألم يحين الوقت
لرفع حلبة الصراع
ألم يحين الوقت
لنزرع على أرضها
القوت للجياع
ألم يحين الوقت
لنبني فوق أرضها
منابر عزنا
وصروح ألفتنا
ونعيد البريق للعيون
فأن لم يحن الوقت بعد
فأني أقرأ السلام
على أرض السلام
فسيبقى فيها الطاحن والمطحون
إلى يوم يبعثون
إلا إذا
أفاق الشعب من غيبوبته
وشمر عن ساعده
وحطم كل القرده والدجالون
وسلك درب النور
الذي لا فيه ظلم
ولا هم يحزنون
عندها سنكون
شاعت الدنيا أم أبت الظنون

كي نكون
يجب أن تملئ العيون
ويصير الحب
ملئ الجفون
كي نكون
يجب أن ننسى الأنا
والجميع للخير صانعون
كي نكون
يجب أن يصير الحاكم
خادماً للشعب
لا الشعب سلمه للجنون
فماذا
تتوقعون من جياع
غير أن يحشوا البطون
وماذا
تتوقعون من أناس
حضروا آمالهم
على جدران السجون
وعند سقوط الجدار
لم يجدوا غير الظنون
وماذا
تتوقعون من أجيال
تربة على يد قطاعي الطرق
وعلى يد مزوري التاريخ
وعلى يد الدجال والروزخون
فمتى
متى تظهمون
يا ساسة العراق
أن الحكم ليس هو الغاية
وليس هو الطريق إلى الخلود
وأنما هو الوسيلة

السيدة رئيسة التحرير المحترمة،
اشد على جهودك وجهود الكادر في
تنفيذ هكذا مجلة تتسم بطرح المواضيع
القيمة والرزنة المستقاة من واقعنا وظرفنا
العراقي.. ولكلمة افتتاحية العدد الجريئة
والموقف الواضح والصريح لك وللتجمع..
جهود واضحة من اجل عكس الصورة
اللائقة لنساء عراقيات يشقن طريقهن
من اجل الارتقاء الى المستوى الحضاري
لجتمعا، الغامر في مخاضات عسيرة..
بعثتها الى جميع عضوات ملتقى النساء
العراقيات في فرنسا
لك كل الود ايتها الغالية وأسلمي
للعراق

المحبة
سوسن طبله - فرنسا

الى حفيدتي

شعر شعبي
غابت زهرة احلامي وسرت عيني
ودمعهم مر
كسرتي بخاطري زهراء وأتمنه الخيال
يمر
انه المكسورة جناحني ودمرتي الزمان
وذبح عليّة اهموم
وعدن ابهجرة احبابي وزدت الام فوك
اهوم
انه اشسويت ياظبية هجرتيني
ونسيتيني
ونسيت ايام حلوة البينج وبيني
ياظبية الدهر مرة يفرحني والفة مرة
ييجيني
وينه اللي يداوي اجرروح كلبني خل
يداويني
اشلون ايظيب دلّالي بعد مازاحت
اسنيني
مالوم الوكت لو مال وفراك الحلو جتال
لو جار الزمن (يوسام) منه اللي
يداريني
خيرية شعلان

مدرسة متقاعد/بابل